

## الدرس 221 معاني صيغة الأمر

حسن بخاري

وترد للوجوب والندب والاباحة هذا سرد لمعاني الامر في اللسان العربي وفي النصوص الشرعية صيغة افعل جاءت دالة على جملة من المعاني. الوجوب وهو اشهرها واكثرها. ومثل اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وامنوا بالله ورسوله وجاهدوا - 00:00:00

في سبيل الله واركعوا واسجدوا. اقيموا الصلاة وافعلوا الخير. وهذا كثير جدا في النصوص الشرعية. الدال على الوجوب. والدال على الندب ايضا كثير كل امر جاء محمولا على الندب والاستحباب فهو كذلك امره عليه الصلاة والسلام بالسواء او صيغته افعل فكتابوه - 00:00:20

ان علمتم فيهم خيرا وهذا دال على الاستحباب واحسنوا في اصل المسألة تدل على كثير من وجوه الخير ليست على وجه الايجاب وامثلة هذا كثيرة والاباحة كذلك كلوا من طيبات ما رزقناكم. آفامشووا في مناكبها وكلوا من رزقها هذا على الاباحة كله فكلوا وشربوا - 00:00:40

اشربوا حتى يتبيّن لكم الخطأ البيض من الخطأ الاسود من الفجر. كل ذلك دال على الاباحة والصيغة صيغة امر. نعم تهديد تهديد اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير. وليس المراد امرهم بالعمل بل هو صيغة تهديد. ولك ان تقول ايضا في اللسان العربي - 00:01:00

انت تهدد شخصا افعل ما بدا لك. فهذا لا يدل على انه تأمره ان يفعل لكنها نبرة تحمل معنى التهديد. وهذا عرف لا يزال دارجا وارادة الامتثال. قال والارشاد ايضا من معاني الامر الارشاد. الفرق بين الارشاد والندب انه - 00:01:20

امر لا يراد به الازل بالفعل انما الحث عليه. ويفرقون ان الندب ما كان في الامور الدينية او في العبادية والارشاد فيما كانت فيه مصالح دينية ويمثلون له بالشهاد في الدين ويستشهدوا شهيدين من رجالكم لأن المصلحة المترتبة عليه - 00:01:40

امر يتعلق بحياة العباد ومصالحهم ودنياهم وحقوقهم. وارادة الامتثال كان تقول لآخر افعل كذا تقول ابنك البس ثوبك تقول لخدمك اسقني ماء تقول لزوجتك قربي الطعام فهذا ارادة الامتثال وليس شيئا من المعاني السابقة - 00:02:00

قال نعم والاذن غالبا يكون الامر دالا على الاذن اذا اعقب استئذانا او سؤالا. فاذا قال لك ابنك يا ابتي اصرف تقول له اصرف. طرق الباب طارق قال لك الدخل تقول له ادخل. انت تقول اصرف ادخل اجلس - 00:02:20

من استاذك لا تأمره بل تأذن له والتآديب كل اوامر النصوص الشرعية في باب الاداب. يا غلام سم الله وكل بييميك وكل ما يليك في كثير من اداب فيما يتعلق بالنوم والاستيقاظ والطعام والشراب والدخول والخروج محمول عندهم على الادب. والاذنalar قل تمتعوا - 00:02:40

فان مصيركم الى النار تمتعوا هذا ليس امرا انما هو صيغة اذن وهي قريبة مما تقدم في التهديد قبل قليل. والامتنان كلوا ما رزقكم الله يذكر هذا الامر لبيان نعمة الله ومنتها على العباد. والاكرام كما يقال لاهل الجنة طبتم فادخلوها - 00:03:05

خالدين. سلام عليكم بما صبرتم. فالاوامر هناك كلوا وشربوا هنئا بما اسلفتم في الايام الحالية. يقال على سبيل الاكرام والتسخير التسخير الذلة التي جعلها الله عز وجل في عباده ومثله التكوين كونوا قردة خاسفين - 00:03:25

التعجيز ان يقال الامر آآ فاتوا بسورة من مثله الامر هنا لا يراد بهم امثاله لكن اقامة الحاجة واظهار العجز الاهانة عكس الاكرام ذق انك انت العزيز الكريم. هذا امر لكنه ما جاء على سبيل الطلب والامتثال. وقبله لما قال كلوا وشربوا هنئا - 00:03:45

لأهل الجنة ويقال لاهل النار ذق انك انت العزيز الكريم. كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون. فالصيغة واحدة لكن السياق دل على الاكرام

تارة وعلى الاهانة تارة وهكذا نعم والتسوية فاصبروا او لا تصبروا. الامر بقوله اصبروا لأن تقول لشخص افعل او لا تفعل يعني الامر سيان. نعم - 00:04:05

والدعاء كل صيغة الدعاء هي من قبيل الاوامر ربنا اغفر لي وارحمنا اللهم اهدنا اللهم وفينا. فانت تستخدم فيه صيغة افعل وتريد بها الدعاء والتمني نعم والتمني والاحتقار والخبر والمعاني الآتية كلها الا ايها الليل الطويل النجلي تتمني الاحتقار - 00:04:30

ان تقولا في مثل قوله تعالى قال القوا ما انتم ملقون لاظهار احتقار شأنهم وعدم المبالغة بحالهم وقد اجتمعوا مجازة موسى عليه السلام الخبر ويأتي بصيغة افعل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. وهذا يراد به الاخبار بان هذا حال من لم يبلغ به الحياة - 00:04:50 اللائق به قال والانعام ايضا في مثل قوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم قريب من معنى الامتنان السابق قريب من معنى الاباحة وكلها فيها تقارب كبير. نعم. والتفسير. قال فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا والتعجب - 00:05:10

انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلو فلا يستطيعون سبيلا. والتکذیب. قل فاتوا بالتوراة فاتلواها. انت لما تفهم المعنى والله عز وجل امرهم بالتاليان بها ليس لتبجيل الامر وتعظيمه بل هو كما قال هنا لاظهار كذبهم. والمشورة والمشورة - 00:05:30

سوی الاعتبار قال فانظر ماذا ترى والامر هنا لطلب الرأي والاعتبار انظروا الى ثمرة اذا اثمر وينفعه يعني لاخذ العبرة. هذه امين متعددة يتتوسع بعض الاصوليين في ذكرها وقد اورد المصنف رحمة الله تعالى منها ها هنا ما يزيد على خمسة وعشرين - 00:05:50

معنى وبعضهم يبلغ بها مبالغ اوسع تجد التقارب في بعض المعاني والتباين في بعضها الآخر. بعد هذا كله ما موقف الاصوليين فمن دلالة صيغة افعل. وقد جاءت بمعانٍ كثيرة جدا في القرآن كما سمعت. فهل هي للوجوب ام للندب - 00:06:10 ام للباحة ام مشترك بين بعض هذه المعاني ام هو حقيقة في بعضها مجاز في الآخر؟ سيورد لك الخلاف الاصولي فيه - 00:06:30